



# أحفاد خالد أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تليسة الأيتة

جمعة: إخلاصنا خلاصنا



تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة // السنة الأولى // العديدين "الحادي والعشرون، والثاني والعشرون"، "٢١، ٢٢"

الجمعة : ١٣-٦-١٤٣٣ هـ ، الموافق لـ: ٤-5-٢٠١٢ م

## كلمة التحريير

رغم كل الأحاديث، فإن المشاعر هي زادنا الذي نتزود به كل حين وعلى استمرار الوقت، نستطعم منها ثمرات العطاء، وثمرات المتابعة والاستمرار، هي زخرنا وقوت أيامنا، هي سلاحنا ندفع به غوائل الظلام عن ثورة الكرام...

ليست المرارة فقدان مال أو جاه، لكنها تتجلى بأقسى مظاهرها عندما يفقد المرء مشاعره تجاه وطنه، وبيتعد بواقعه عن مصدر القوة الكبيرة، شعبه الذي رعاه وأحبه، ويتنكر لكل معروف بذله له أحبابه وأصحابه، ويتجاهل نصره المظلومين ولو بكلمة أو بشرطها...

دعونا أو سيروا معنا لنقدم كلمات بسيطة في قاموس الصحافة، نوظفها أمام فيض المشاعر التي تغمر وننا بها، ونهديها إليكم .

نضع بين أيديكم جهدنا لتقطفوا لنا ثماره، نعبر فيه عن مشاعرنا، ونوضح فيه أمانينا، ونلمح عبره عن قضايانا المحقة .

نضع بين أيديكم جهد أحرار متواضع، لا يعبر إلا عن شيء بسيط من الألم، ومقدار كبير من اللحم الذي يطرحه ويفرضه الأمل، نسافر معكم عبر صفحاته وأبوابه وعناوينه، لنرى نار الثورة المتقدة التي تأبى الخمول كما يابى شعبي الكريم النسيان .

رئيس التحرير : محمد أمين النجار

## من نور القرآن

يقول الله ﷻ: "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (٥)"

## ﴿الينتة﴾

### من هدي النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتكحمها، فهجرته إلى ما هاجر إليهم﴾ .

### رواه الشيخان

كثيراً ما اتهمت جريدتنا بأنها تخدم جهة من المعارضة على حساب جهة أخرى، والأنكى أن هذه التهمة تكال لكثيرين من غير فهم لحقيقة هذه الجهات أو مصداقية لهذه الاتهامات...  
فهل صار الانتساب للإخوان أو الفلستيين تهمة تعاقب عليها الثورة، وهل يجوز أن نطلق حرابنا على أي متهم قبل التأكد من مصداقية النقل...  
يجيبنا عليها مقال تهمة الإخوان والسلفية الصفحة الخامسة.

## السكن العشوائي ونقص النظام

المحتاجين للسكن في سورية والمقدرة أعدادهم بمليون ونصف المليون شخص.

إن النظام على طول امتداد سنوات حكمه لم يضع إلا العشوائي من الخطط والمشاريع التي تسهم في زيادة عشوائية المساكن، وتنامي هذه الظاهرة، حتى صار يتخبط في حوله خبط عشواء من غير أن يفلح في تحديد الجهة القادرة على مقدار حقيقي وبسيط من الحلول...

فوزارة الإسكان فتعتبر نفسها المسؤول الوحيد عن تأمين السكن، ووزارة الإدارة المحلية تعمل وحدها وفق مخططاتها التنظيمية، أما وزارة السياحة فلها حق ترخيص السكن السياحي، إضافة إلى هيئة للتطوير العقاري وهيئة الإشراف على التمويل العقاري.

ومع كل هذا التكلفة في صنع المشكلة واستدامتها، لا يكف النظام عن التلاعب بأحلام السوريين، ليصدر مؤخراً قانون لتأسيس وترخيص شركات للتمويل العقاري، كوسيلة ساذجة من وسائل المعالجة الأسدية التي لا تزال تثبت عدم قدرتها على رسم الخطوط العريضة لبنين صغير يعالج مشكلة صغيرة لمجموعة صغيرة، بحاجة إلى هيكل بنائي صغير...

ولكن العزاء يأتينا بإجابتنا على تساؤل مطروح، ماذا قدمت قوانين النظام ومقراراته السابقة على اختلافها طوال فترة سلطانه، ماذا قدمت غير توسع رقعة المناطق العشوائية أمام ارتفاع معدل أسعار المنازل بمقدار ٥٠٠% خلال السنوات السبع الأخيرة فقط، فيما ينعم النظام وحاشيته بالقصور والشقق الفخمة ومناطق ذات حماية وخدمات على مدار الساعة.

أبو عدي

تعد المناطق العشوائية ملاذاً وحيداً لأكثر من ثلاثة ملايين سوري، وهذه الظاهرة بدأت بالانتشار في العقود الأربعة الأخيرة على مرأى ومسمع من حكومة النظام، من دون أن تبادر هذه الأخيرة إلى تقديم أي حلول حقيقية في مساعدة المواطنين على تأمين مسكناً يراعي انخفاض الدخل وقلة ذات اليد، بل تركتهم يبحثون عن مأوى يضمهم وذرايهم بطرقهم وإمكانياتهم المتواضعة، وقد تزايد السكن العشوائي في سورية بنسبة ٢٢% بين عامي ١٩٩٤-٢٠١٠، وتنتشر أكثر من ٤٠%، من المناطق العشوائية في المدن الكبرى الرئيسة كمدينة حمص ودمشق وحلب.

وقد أصدر النظام عبر حكوماته المتعاقبة العديد من القرارات التي تمنع البناء في تلك المناطق، لكن أي قرار منها لم تدخل مجال التطبيق، والأمر أن كل تلك القرارات لم تحمل في طياتها أي بدائل قد تخفف من حدة الأزمة، مما أدى إلى تحول هذا القطاع إلى بؤرة من بؤر الفساد الكثيرة، دون النظر للأبعاد الكارثية الناجمة عنها، ومنها تقلص الأراضي الزراعية والتي تشكل دعامة أساسية للأمن الغذائي، ولتخلق إعاقة في بنين تنفيذ مشاريع حيوية المتصدع أصلاً، كما أدى ذلك إلى غياب عوامل الأمان في تلك المناطق نتيجة غياب الدراسات، ومنها أيضاً تدهور البيئة العمرانية بسبب الكم الكبير من المشكلات الناجمة، ومن ذلك الازدحام الخانق وضيق الشوارع ونسب عالية للفوائد في شبكات المياه والكهرباء.

وتتكاثر المناطق العشوائية لتسجل الإحصاءات وجود أكثر من "٢٠٠" منطقة تضم أكثر من مليون مسكن غير منظم، مما يتطلب علاجها حوالي ٢٥ مليون دولار سترهق ميزانية الدولة فيما لو قدر لها وقررت حل هذه المشكلة، وكل ذلك يترافق مع عدم تلبية أعداد

## تعلموا من حمص العديّة

لقد تعلمنا من صمودك حمصنا أن نموت ألف مرة ولا نقبل بالمذلة، لقد تعلمنا بالأنا نركع وأنا نسجد إلا لله مهما ضاق بنا الزمان، ومهما تتابعت علينا النوائب والمحن.

قد رأينا من حمص ابن الوليد صبراً وشجاعة وقوة وإيماناً وعزيمة، ما لم نره من صبر غزة هاشم، وشجاعة فلوجة المقاومة، وصمود مصراتة الصبر، وعزيمة تعز الثبات، وإيمان سراييفو المنكوبة، وشهامة الأحواز المحتلة والشيشان الشهيدة، فهي أحق من كل هؤلاء بالمعان والاحترام، وهي الأولى أن تعلم الأمة ضروب الصمود والنضال، حمص أحق من الأندلس بنونية أبي البقاء وخصوصاً الأبيات:

تلك المصيبة أنست ما تقدمها، وما لها مع طول الدهر نسيان/ لمثل هذا يذوب القلب من كمد، إن كان في القلب إسلام وإيمان.

وهي أحق من العراق بقول تميم البرغوثي:

لكن نموت وفي أسماعنا شرف حي المأذن تحت القصف تنتصب.

وقد صدق من قال:

أخلع نعالك قبل دوس ترابها فتراب حمص من رفات أبناءها.

حمص المدرسة التي على الأمة كاملة أن تتعلم منها الصبر على الشدائد والثبات عند المحن والركوع لله وحده والإيمان بنصر الله.

وكيف يمكن لهذه السطور أن تنتسح لحديث عن حمص وكيف يمكنني أن أختم مقالاً كتبته عن حمص وقد انحنى لها سجل التاريخ لتكتب فيه ما نشاء، ولكن أقول في أبناء حمص: لكن نموت وفي أجسادنا همم، تحت القذائف لا خوف ولا ألم/ يهتف الشباب للتحرير ويعتصموا، حمص العروبة لا انقسام ولا سقم.

الفاوق

# رسالة إلى ابني

وسأقول: لم تطلب الإذن بالرحيل، وهي المرة الأولى التي لم تشاورني فيها، عندما تغادرك السعادة فجأة، لم يبق بالعيون ما تجود به، وعندما ترى من حولك تقف في مكانه، وعندما تتجاوزك الأمواج المتلاطمة، وعندما تنهار الأحلام دفعة واحدة، وعندما تسحب الروح من الجسد، وعندما تكثر ساعات الهديان، وعندما تحترق الشموع ويغادرك الربيع تنتهي كل الفصول ...

عندما لا ترى بالحياة شيئاً جميلاً، وعندما تشعر ألا وجود للسعادة، وعندما يسكن الحزن في قلوب عامرة بالأمال، وعندما تتعثر كل الأشياء في أمكنتها، وعندما تعتقد يقيناً أن الخريف خيم على كل ما هو شفاف ورفيق.

عندما لا تستطيع أن تحرك شفتيك وتحكي، وعندما تشتاق إلى غالٍ ذهب عنك للبعيد ... عندما تصبح فجأة ودون إنذار متسولاً عبارات الثناء والمديح عندما تتوقف العصافير عن الطيران والتعريد، وعندما ترى بأم عينك قتل كل أنواع الزهور وكل مساحات السنابل، عندما تشتاق لحلم بعيد المنال لشيء استحوز على كل مشاعرك، عندما تحط عينك على منظر ما كنت تتخيله يوماً، وعندما تعناد العزلة الموحشة وتستسلم لخيالاتك الهرمة، عندما ترفض الكلمات الخروج من أماكنها .. وعندما تتفوق الأفكار في زاوية مظلمة من الذاكرة، وعندما ترى أشلاء قلبك مرمية أمام ناظريك .

عندما ترى انتحار الفل والياسمين، وعندما ترى أبا جهل يغتال كل معاني الأخلاق والعفة .

عندما تتأكد يا صديقي أن لا وزن ولا طعم ولا رائحة لك، عندما ترمي البشرية بأكملها كل معاني الأخلاق، وعندما تقف على حافة الهاوية بكل ما فيها من فضائع .. تدرك أنك فقدت كل شيء، نعم كل شيء، فقدت الأحلام والأمال، فقدت المستقبل، وإنما هدمت كل الأبنية المشيدة وضاعت في لحظة واحدة كل التصورات من الأزل إلى أبد الأبدين، تدرك تماماً ماذا يعني أن يكون الإنسان جثة هامدة مفرغة، تسير كالأشباح في ظلمة الليل البهيم، تدرك لماذا لم يعد الندى يحب الزهور،

عندما تتأكد يا صديقي أن لا وزن ولا طعم ولا رائحة لك، عندما ترمي البشرية بأكملها كل معاني الأخلاق، وعندما تقف على حافة الهاوية بكل ما فيها من فضائع .. تدرك أنك فقدت كل شيء، نعم كل شيء، فقدت الأحلام والأمال، فقدت المستقبل، وإنما هدمت كل الأبنية المشيدة وضاعت في لحظة واحدة كل التصورات من الأزل إلى أبد الأبدين، تدرك تماماً ماذا يعني أن يكون الإنسان جثة هامدة مفرغة، تسير كالأشباح في ظلمة الليل البهيم، تدرك لماذا لم يعد الندى يحب الزهور،

عندما تتأكد يا صديقي أن لا وزن ولا طعم ولا رائحة لك، عندما ترمي البشرية بأكملها كل معاني الأخلاق، وعندما تقف على حافة الهاوية بكل ما فيها من فضائع .. تدرك أنك فقدت كل شيء، نعم كل شيء، فقدت الأحلام والأمال، فقدت المستقبل، وإنما هدمت كل الأبنية المشيدة وضاعت في لحظة واحدة كل التصورات من الأزل إلى أبد الأبدين، تدرك تماماً ماذا يعني أن يكون الإنسان جثة هامدة مفرغة، تسير كالأشباح في ظلمة الليل البهيم، تدرك لماذا لم يعد الندى يحب الزهور،

## أبو حمزة

يا ابني الغالي عندي الكثير لك،  
فلماذا رحلت عني باكراً يا نور عيني.

## أمنية قبل الغياب

كان يا مكان في قديم الأزمان، في سالف العصر والأوان، وفي يوم من أيام الثورة السورية المباركة، كنت أماشي كما كنت أظن في أمان، حين سمعت صوت إطلاق نار عشوائي، ومع أن الرصاص الغادر لا يستنتني أحد من شره، وبخاصة إذا كان يطالب الإنسان بحرية وطنه، لم يخطر ببالي حينها أن إحدى الرصاصات سوف تصادفني، أو بالأحرى تغتالني، ولكن لم أشعر إلا وكأن شعلة من نار، اخترقت جسدي ومزقته بخسة ودناءة، وفي لحظة نظرت إلى الدماء تجري مني وكأنها سيل عارم، لحظة واحدة فقط وشعرت بأني انتقلت بين عالمين مختلفين، واختلطت الأفكار وتضاربت المشاعر، وشعرت بأني محمول على جناح من الريح الرقيقة ... وأول شيء خطر في بالي عندما أفقت، أنني ربما قد أكون فارقت الحياة، فبدأ عندها شريط حياتي يتسلسل أمامي، ويمر بذاكرتي كاملاً ومختصراً لسنين عمري، كل ذلك كان يتم في لحظات، ولكن أبرز ما استوقفتني، أخطائي وأحبابي "والدي"، كم من موقف لم أحسن التصرف فيه معهم، وكم من مرة قصرت في حقوقهم؟

عندها شعرت بلوعة حسرة طعنت فؤادي، فشغلنتني عن ألم جرحي، ربما لن أستطيع بعد الآن أن أحسن التصرف لهم أو أقدم إحساناً يكفر ما بدر مني، ثم ازدادت الحسرة عندما تذكرت المرات التي تركت فيها مجالاً للغضب كي يسيطر علي، ويحي على عمري، كم من الساعات ضيعت دون أن أفعل شيئاً مفيداً للحياة أو بعد للممات.

## هجر الزاوية



# كذبة القومية

البلهاء من السياسيين، بهدف صرف نظرهم عن الأمة الكبرى التي تضم العرب و الكرد و الشركس و الفرس و الأمازيغ و التركمان .. لأننا لو تكلمنا عن القومية العربية لتكلمنا فقط عن ثلاث مئة مليون إنسان، ولكننا إذا ما تكلمنا عن الأمة الكبرى لتكلمنا عمّا يقارب الملياري إنسان، ولعلّ هذا الفارق بين الرقمين يفسّر نيّة الاستعمار في الدّعوة إلى القوميات...

فما الذي قدّمته القومية العربية للعرب منذ الدّعوة إليها إلى يومنا هذا؟، هل نجحت في جمع دولتين عربيتين لأكثر من سنتين؟، وهل استطاعت تحرير شبر واحد من الأرض المغتصبة؟ ألم تُسلخ جلودنا باسم الدّفاع عن القومية العربية؟ ألم يظهر عجزها في جامعتها العربية التي جمعت كلّ شيء عدا الأخلاق و المروءة و الإنسانية؟، إن النّظر إلى القومية هو نظر إلى الإنسانية من الزاوية الضيقة فالإنسان الذي أمامي إمّا أخي في الدين أو نظيري في الخلق، والدّعوة إلى القومية هي دعوى جاهلية نهيينا عن السير في طريقها.

فلننظر بأفق واسع و صدر رحب إلى الآخرين، خاصّة و نحن مقبلون على دولة حديثة اسمها سوريا... سوريا وحسب...!!!

٢٠٠٤ أرسل لهم أبطال الفرقة الرّابعة لكسر شوكتهم، ولم يكتف بذلك بل قام بتسليح قبائل العربان لمقاتلة إخوتهم في الإنسانية والدين، فقتل المئات منهم مع أن عمر الأكراد على هذه الأرض آلاف السنين، وهم مضرب المثل في الشجاعة والكرم، وهم أفضل بألف مرّة من ممن ذبحوا شعوبهم باسم الدّفاع عن العروبة، وحقّة النّظام في ذلك أنهم يدعون للانفصال، ولكنهم لو شعروا أنّهم متساوون مع إخوتهم العرب لما نادوا بما نادوا به، فهل يخطئ الكرديّ عندما يقول أنا كرديّ؟. إن القاعدة تقول: " إنّ التّعصب في أيّ شيء يتعدّى من الطّرف الآخر"، بمعنى أن الكرديّ لا يعبر عن قوميتّه إلا إذا وجد أمامه من يقول: أنا عربيّ، ولو أن الطّرف المقابل قال أنا مسلم وأنا سوريّ لقال الكرديّ أيضاً: أنا مسلم وأنا سوريّ، و نسي قوميتّه التي ينادي بها ليل نهار، ولو إن صلاح الدّين الأيوبيّ "الكرديّ" رحمه الله فكر في قوميتّه كما يفعل زعمائنا الملهمين لما استطاع أن يحرّر شبراً واحداً من الأرض المحتلة، ومع أنّه كان على رأس هرم السّلطة في الدولة الأيوبيّة الكرديّة، لم يفكر في إنشاء دولة كرديّة انفصاليّة، لأنه كان أكثر نضجاً سياسياً من كل زعماء العصر الحديث، والأكراد أنفسهم لم ينادوا بدولة كرديّة انفصاليّة في ألمانيا، مع أنّهم أكبر جالية فيها، لأنهم متساوون مع السكّان الأصليين في الحقوق، إنّ الدّعوة إلى القومية العربية فكرة زرعها الاستعمار في عقول

حظيت سوريا وعلى مرّ تاريخها بتنوّع عرقي وقومي ودينيّ متعدّد، جعلها كلوحة فسيفسائيّة رائعة الجمال، وهذه سنّة الله في خلقه، فهو تعالى خلق البشريّة شعوباً وقبائل لتتعرف، أي أنّ العبرة من خلقهم مختلفين هو التّعرف، أو ما يسمّى بلغة العصر حوار الحضارات، والأمة منذ نشأتها في مكّة نراها قد ضمّت سلمان الفارسيّ وبلال الحبشيّ وصهيب الروميّ، ومن الذي قال أنّه توجد دولة على الأرض تضمّ قوميّة واحدة فقط؟، وفي بلدان العالم المعاصر الحديثة، "كاميركا" مثلاً مئات القوميات والأعراق والأديان، ولكنهم جميعاً متساوون في الحقوق والواجبات، فلا فرق بين قوميّة متجذّرة في الأرض وبين قوميّة وافدة إلى البلاد، وفي سوريا نرى العرب و الكرد و التركمان و الشركس وغيرهم من القوميات التي تعيش بسلام ووثام، وتمارس حقّها في الوجود كما تحبّ...

إلى أن جاء النّظام الحاليّ، فجعل من هذه القوميات أطرافاً متناحرة لا تعرف إلا الحوار بالسكّاكين، فلو تناولنا القضية الكرديّة، لوجدنا أنّ النّظام قد جعل من الأكراد مواطنين من الدرجة الثالثة فوزّع أراضيهم الزراعيّة بين إخوانهم العرب، ونقل بعض العربان إلى مناطقهم بهدف إضاعة السّمة الكرديّة، ومزجها مع باقي المكونات بلا سبب، إلا التهميش والإلغاء، و قد امتنع النّظام عن تجنيس الآلاف منهم، ليقوا مجرد رقم لا معنى له، وفي عام

## مجلس القمع و حقوق الحيوان

منظمة حقوق الإنسان والأمم المتحدة استنكروا رفضوا، وشجبوا وأدانوا ونددوا... أما مجلس الأمن فقد كرر استخدام الفيتو في كل مرة.

مجموعات دينية تلعب بدماء العزل لعبتها... وسيوقف السوريون بالتأكيد هذا العار... الثورة ماضية في طريقها... والجيش السوري الحر سيلعب لعبته... لعبة هو بطلها... وشهداؤنا هم أبطالها الحقيقيون الشمس لابسة ثوب النور والضياء .

تشرق الشمس لابسة ثوب الظلمة... حصار بالدبابات ورمصاص قناصة ينتشر في كل مكان.. عندها يستيقظ الأطفال على صوت الأسلحة الثقيلة.. مرعوبين خائفين.. والدمار قد أحاط بهم...

شرد الأطفال، والآباء حزينين... شردوا تاركين ورائهم نساء وأطفال تحت الركاب... أرواحهم البريئة وأجسادهم النحيلة التي شربت شظايا القذائف بدل أن تشرب الحليب... رصاصهم كان كالمطر لا يعد ولا يحصى... لتشرب الأرض الدم وتتألم وتتحسر على الزمان...

نكاشة الببور

فيغاروا

# تهمة الإخوان المسلمين والسلفية...

والجاهزة من دون أن نتبين حقيقتها، فما كان فيه الخير لبلادنا ومجتمعنا وحياتنا، فنحن نرحب به ونتعاون معه ونشاركه، وما كان غير ذلك فنحن ضده ونحاربه ونقف في وجهه، يجب أن نتعلم المرونة وأسلوب الحوار الحضاري، وكيف نتقبل بعضنا وغيرنا، وكيف نحترم آراء الآخرين، وكيف نتحقق من أي موضوع قبل أن نطلق الأحكام جزافاً وبطرق خاطئة توقعنا في اللبس والمشاكل التي ستوصلنا في النهاية إلى معاناة بعضنا ونشر الفتنة بين الناس، وبالتالي فساد المجتمع والدين ....

وأخيراً أجدد القول وأؤكد للمرة المليون بأنني لا أتناول الموضوع لأي هدف أو غرض شخصي أو انتسابي أو دفاعي عن أي طرف، ولكن من مبدأ التوعية الواجب على الإعلام الحرّ والأدب الراقي والمسؤول الدفاع عنه والعمل في خدمته.

ونحن نأمل أن تكون هذه الجريدة مثلاً للإعلام الحر الحقيقي الذي يهتم وي طرح ويعالج القضايا والأمور الأنوية والمستقبلية، التي تكون مسار حديث المجتمع والناس وأمرأ هاماً يطرأ على الواقع تحدّثه تقلبات الحياة واستمراريتها في المجتمعات الإنسانية جمعاء .

براء الضيف

## دع التسوف وابدء

كثيراً ما يحب الإنسان أن يبدأ صفحة جديدة في حياته، ولكنه يقرب هذه البداية المرغوبة بموعِد مع الأقدار المجهولة، كتحسن في حالته الصحية أو تحول في مكانته أو تبدل ظرف محيط به أو ببلده، أو ينتظر سقوط نظام أو تبدل قانون، وقد يقرب بداية هذه الصفحة بموسم معين أو مناسبة خاصة، كعيد ميلاد أو غرة عام، وفي هذا التسوف والتأجيل يشعر أن رافداً من روافد القوة المرموقة قد يجيء مع هذا الموعد، فينشطه بعد خمول، ويمنيه بعد يأس، وهذا لوهم وحياء مرسومة في الأذهان والعقول فقط، ولا تلاقي الواقع أبداً .

إن تجدد الحياة ينبع قبل كل شيء من داخل النفس البشرية، والرجل المقبل على الدنيا بعزيمة وصبر لا تخضعه الظروف المحيطة به مهما ساءت، ولا تأخذه على هواها، إنه هو الذي يستفيد منها، ويحفظ بخصائصه أمامها، ويضع بصمته عليها، ويشق طريقه كبذور الأزهار التي تزرع في الطين، فتشق طريقها إلى الأعلى نحو الشمس من تحت التراب، ناشرة رائحتها العطرة التي وهبها إياها الله، فبصفاته الفريدة التي جبل عليها يستطيع أن يبني حياته ويستفيد من أبسط الفرص، وأصعب الظروف ليعطي أعظم النتائج بإعمال عقله، حيث أن بعض العلماء يقدر أن الإنسان الذكي يستغل (4%) من قدرته العقلية التي وهبها الله إياها .

فكن صاحب همة ومبادرة، ولا تعلق أي من أمورك على الآخرين، وأبدأ بهمة ونشاط، فإنه لا مكان للمسوفين العجزين، فالزمن لا يمنح العون لكل سائر في طريق الحق، فلا تعلق حياتك وعملك على أمنية يلدها الغيب، أو مساندة من بعيد غير منظور أو مأمول، فالحاضر بين يديك، ونفسك بين جنبيك، وظروفك الجيدة أو السيئة تلتف من حواليك، وهي وحدها الدعام التي تصنع مستقبلك، فلا مكان لإبطاء أو انتظار، وكل تأخير في تجديد منهجك في الحياة وتغييره يعني إطالة الفترة المظلمة منها، ارسم السياسات القصيرة والطويلة الأمد لتسير بها في معترك الحياة الصعبة، وتعد نفسك بالإصلاح والتطوير الدائم لتصل إلى السعادة التي ترجوها، وهي موجودة في قلوبنا فقط، أما المظاهر التي نراها حولنا ليست إلا أشكالا لا تدل على جوهر المضمون، فالسير في طريق الحق وفق منهج صحيح هو الضمان لتحقيق الأهداف.

لقد صرنا في الآونة الأخيرة نسمع كثيراً من الأقاويل المترددة على ألسنة الناس، أن فلاناً تابع للإخوان المسلمين وفلاناً من الجماعة السلفية... ولكننا عندما نسأل من يردد هذا الكلام: هل أنت تطلق هذا الكلام على هذا الشخص أو ذلك على سبيل التعريف أو الاتهام، فيسكت ويحار الجواب... وعندما تسأله من هم الإخوان المسلمون أو من هم السلفيون، يبحث في خارطة أفكاره عن معنى لهؤلاء وهؤلاء فلا يجد فيها ما يسعف له ماء وجهه.. ليثبت أنه ممن كوّن معلومات من طرق غير صحيحة عن تلك الجماعات، أو بالأصح عن تلك المصطلحات، وكثيراً ما تكون مصادره من أشخاص يريدون تشويه سمعة ذلك الإنسان المتهم، أو بث الفتنة بين الناس لغايات وأحقاد شخصية...

وأحياناً تكون مصادره ما كان قد شاهده في الإعلام أو على شاشات التلفاز، أو ما قرأ عنه في الصحف الرسمية أو غيرها من وسائل الإعلام التابعة للأنظمة العربية، والتي هي في الأصل لا شغل لها إلا محاربة شعوبها والعروبة والإسلام ومحاوله تشويهها بثتى الوسائل، فهل تستطيع أن تحكم على السلفية أو الإخوان من خلال أفلام "عادل إمام" وما كان يصوره عن هذه الجماعات مثلاً؟!... وقس على ذلك الكثير مما عرضه الإعلام السوري والمصري وغيره من إعلام الأنظمة العلمانية الفاجرة ...

طبعاً أنا لست هنا بمعرض الدفاع عن الإخوان أو السلفية، فأنا لا علاقة لي لا بهؤلاء ولا بأولئك، ولست هنا بصدد التعريف بأي منهم، ولكن نحن هنا أمام مشكلة وهي إطلاق التهم على الناس بشكل عشوائي ودون أن يتبين من يقول في الناس مثل هذا الكلام، والله تعالى يقول: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" .

لا أريد الإطالة بطرح هذا الموضوع ولكن أريد أن أقول لمن يطلق هذا الكلام على سبيل الاتهام، وأذكره بأن أول من حارب جماعة الإخوان المسلمين هم اليهود الصهاينة في الدرجة الأولى، وفي الدرجة الثانية هو النظام الأسدي المحتل لسورية، وأن هناك قراراً ثابتاً في سورية الأسد قبل الثورة ومنذ سنين طويلة يقضي بإعدام من ينتسب إلى الإخوان المسلمين، فهلا سألت نفسك يا أخي لماذا يعادي اليهود الصهاينة والنظام السوري الأسدي الإخوان المسلمين؟! .

وإذا غضضنا الطرف عن ذلك، فلماذا نردد أقوال النظام دون أن نشعر أو نعرف حقيقة ما نقوله، ألا تعرف يا أخي أن النظام قد دمر مدينة حماة بحجة وجود الإخوان المسلمين فيها مع أن حماة كانت نائرة كلها ضد هذا النظام في الثمانينات... هذا من ناحية أما الناحية الثانية فهي ما نطالب به وهو "الحرية"، فإذا اعتبرنا أن الإخوان المسلمين والسلفية حزبان سياسيان، فلا يجوز لنا منعهم من تكوين أحزابهم وممارسة حقوقهم وأفكارهم، وخاصة أن الإخوان المسلمين موجودون في كثير من الدول، من غير أن يمنعهم أحد أو يحاربهم، كما فعل مثل اليهود والنظام السوري، فهم موجودون بمصر بقوة وغالبية، وموجودون في لبنان وليبيا والأردن واليمن وتركيا وفلسطين وغيرها كثير من الدول العربية والأجنبية... وأيضاً السلفية موجودة وبغالبية عظمى في الخليج العربي وخاصة في السعودية، وفي لبنان والأردن واليمن ومصر وتونس وليبيا وأكثر دول العالم...

طبعاً أنا هنا أناقش الموضوع من ناحية سياسية واجتماعية، لا من ناحية دينية أو عقديّة، فنحن جيلٌ يختلف عن سابقه كل الاختلاف، فيكفينا اختلاف واحد يميزنا عنهم، وهو أننا جيل الثورة، وجيل الثورة هو جيل العلم والفكر والبيان والبرهان على وجود الأشياء وعدمها، البرهان على سلبيتها وإيجابيتها، فنحن جيلٌ لا يجب أن نؤمن بالمسلمات المطبوخة

## أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي في تليسة

الكتائب الأسدية باستغلال التهدة لزرع حاجز أمني جنوب المدينة، لتقطع الطرق الترابية التي يستخدمها المدنيون .

وتتابع مدينة تليسة مظاهراتها الحاشدة التي تبث على الفضائيات بشكل مباشر، وتطالب بإعدام بشار وأركان نظامه أعلامه، وذلك رغم قرب الحواجز من الساحات والحصار على المدينة الثائرة، وقد شهدت المدينة مظاهرة غفيرة الجمعة الماضي ذكرتنا بأيام ما قبل الاجتياح الأول .

وفي الوقت الذي تتابع كتائب بشار قصف حمص بالمدفعية تتوالى قوافل النازحين القادمة إلى المدينة ويلقى النازحون ترحيباً من قبل أهالي البلدة الذين ليسوا بأفضل حالاً منهم، وبسبب وجود النازحين تشتد أزمت الخبز والغاز والخصار في المدينة الجريحة، وذلك بسبب كثرة الطلب على هذه الضروريات .

وقد عادت تغطية الهواتف المحمولة، وذلك ذراً للرماد في العيون، كما عادت خدمة الإنترنت المقطوعة منذ أكثر من ثلاثة أشهر .

نحن الذين على الجهاد تبايعوا، لا نبتغي غير الشهادة أو الحرية مقصداً .

### مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في

#### تليسة



عاشت تليسة الأسبوع الماضي جواً هادئاً نسبياً، مع ما شابه من فترات من السخونة والرعوننة الأسدية الممزوجة بشيء من الهمجية...

وإذا كانت قوات الأسد ترفض تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة وبخاصة سحب الجيش والآليات العسكرية من المدن، فإن الجيش الحر لا يزال عند عهوده التي قطعها قاداته، حيث تقتصر عملياته العسكرية على أحوال الدفاع عن النفس أو عن المدنيين بصورة خاصة، فلم تشهد تليسة أي عملية نوعية ضد أي حاجز أسدي خلال الأسبوعين الماضيين .

وقد شهد يوم الخميس استثنائياً عمليات قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف طال أغلب أحياء المدينة، مما أدى إلى سقوط عدد من الإصابات، واستشهاد خمسة أشخاص بينهم امرأة، وهدمت بعض المنازل بشكل جزئي .

وما تزال ظاهرة الدفن في الحدائق مستمرة وذلك بسبب وجود الحواجز الأسدية قرب المقبرة ومنع الدفن فيها إلا بإذن خطي من كل حواجز البلدة مع تدخلهم في مكان القبر وعدد الأشخاص الذين يدفنون فقيدهم.

تعاني مدينة تليسة حصاراً خانقاً من قبل عصابات الأسد، من جميع مداخل ومخارج المدينة، حيث قامت



### وصية

إذا استشارك عدو فقدم له النصيحة الحقّة، لأنه بالاستشارة قد خرج من معاداتك إلى موالاتك .

### قال الشافعي رحمه الله:

من غلبته شدة شهوة الدنيا، لزمته العبودية لأهلها، ومن رضي بالقتل، زال عنه الخضوع.

تأمين المسكن والمشرب والمأكّل لهذه العائلات الطاهرات الشريقات.

فانظروا ما تفعلون، واصنعوا ما تروه خيراً لكم ولهم، واعملوا بقوله تعالى " وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ "، ولا تَنَسُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: " وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً " صدق الله العظيم "

وبما أنكم قد قطعتم عهداً على أنفسكم بأن تَفْدُوا المدن بكل ما يمكنكم فعله من شيء، ولو وصل لحد الموت فداءً لها، فاحذروا مخالفة العهود، وجُودوا بالموجود. عهد قطعنا أن نكون لكم فداً

وسنستمر بعهدنا طول المدى قد جئتمونا طالبين إغاثة

مما أصاب الأرض من جور العدا فدع الهمام معانقات لسموات

علم بأن السبت ملكك قد عدا

رفيق القلب



ثورة العالم الحر

هنا ثورة الأحرار تدعو

قل هو الله أحد

## أحفاد خالد .. تحلي أيامنا

دع الحاقدين يموتون بحقدهم، ويشنقون بألسنتهم، دع عيونك تتمتع وهي تنظر إلى هذه الصحيفة التي تصعد إلى أعلى المراتب، محققة أفضل النتائج على درب الثورة وفي قلوبنا .. إن كل شخص ثائر شارك أو يشارك في إصدار هذه الصحيفة، هو عبارة عن مناضل يكتب بقلمه السعادة لكل قارئ، بل وينشر المحبة والوعي بين جنبات وأزقة هذه البلدة الثائرة، تليسة الصمود، وفي أطراف سوريا الحبيبة...

عندما قلنا إن أحفاد خالد تحلي أيامنا فنحن نعني هذه الكلمات... ومن وجهة نظر أعمق فهي تزيد الثقة بين أفراد المجتمع الواحد، وتنتشر آراء الثوار من خلال المشاركة بطرح رأي كل فرد منهم... "أحفاد خالد" ما هي إلا كاشجرة المثمرة التي يشارك بزراعتها العديد من الغيورين على المجتمع، والصانعين لمجد بطولاته...

شخص يحرث لها...والآخر يزرعها وثالث يسقيها وآخر يرعها... ولكن أولاً وأخيراً الفضل كله لله في ذلك كله...

ومع كل التضحيات تجد هناك من يحمل العصا لكي يرمي ثمارها ويفسد محصولها، لا شيء إلا للعبث وضرب الشجرة الباسقة، عل ذلك يزيل حقد وحسده من نجاحها... ولكن طالما تفاجئ حامل العصا بصمود هذه الشجرة وسخاها بحمل الثمار التي سيجني منها كل فرد .

وتستمر أحفاد خالد بتقديم المزيد والمزيد من الآراء والمعلومات المفيدة التي مشجعة كافة الأعمار على المشاركة في هذا العمل الثوري الرائع..

رغم كل المآسي والآلام، ورغم كل الحزن والمصاب ..إلا أن أحفاد خالد كصحيفة ثورية إخبارية ثقافية تقدم صورة نوعية عن مستوى الوعي الذي قد وصل إليه الشارع والشباب الثوري المثقف والواعي ..

هذا الانجاز العظيم الذي تحققة أحفاد خالد ليس له مثيل... رغم خطورة هذا الانجاز "على المستوى المقاوم والممانع" إلا أن الثورة بحاجة إلى تضحية، بحاجة إلى نوع جديد من أنواع المقاومة الثورية الشعبية وهي أحفاد خالد...!!

إننا لنعجز عن رد الجميل، إلا بالدعاء بالتوفيق والشكر لكل شخص خط بقلمه جمال هذه الصحيفة، والشكر لكل من شارك ببناء هذه الصحيفة من رئيس التحرير إلى آخر نقطة في تكتب في سطورها الميمونة...!!! .

نحن معك حتى الموت... نحن معك حتى الموت، كلمات وأمثالها لطالما زارت مسامعنا في أي ساحة من ساحات الحرية، لتتحول بعد ذلك إلى هتاف وشعار لا تكذب تخلو أي مظاهر أو تجمع للثوار من أن تصدح بها، أتقتنه شفاهم، وحفظته قلوبهم وصار لثورتهم دستوراً وعنواناً، فهل كان لمضامينه جزء مما تصنع أناملهم؟ .

في سوريّة العزة عصابة تسمى بـ "النظام الأسد"، وتعرف بأنها مجموعة من المغفلين المجرمين، جعلوا من القتل والترهيب وسيلتين أساسيتين في حريهم ضد كل مطالب بالحرية، ظناً منهم أنّهما سيُساهمان في استمرارية سيطرتهم على هذا البلاد والعباد، فاستوردوا آلة القمع الهمجّي من أحلافهم في المنطقة، وأكثروا من الضرب بالمدافع، وأكثروا التدمير وجعلوه ديدنهم واستعملوا سياسة الترهيب والتهجير واعتبروه مبدأهم، ونتيجة لشدة الوحشية المتبعة من قبل أعوان هذه العصابة في مواجهة الثائرين، صار متأمل محايد يظن أنه يشاهد وثائقاً عن حياة الغاية والشريعة السائدة فيها، حتى اضطرّ الكثيرون لمغادرة منازلهم، لا لشيء إلا لأنهم طلبوا الحق بصوتهم الهدّار، فربما تنال بيوتهم بضعا من قذائف غزاة الدّيار، دفعهم خوفهم على أراضهم وأهليهم من "هولاكيّة" الجنود المدجّجين بالأسلحة والعتاد، ولجأت بعض الأسر إلى مكان أكثر أمناً في البلاد، أو قلّ فيه استعمال النيران بما تحويه من ألوان، لتلاحقها بعد ذلك نيران محملة الموت، مكاناً ربما قد تغافلّه كتائب الأسد المحتل.

فكان لمدينة تليسة النّصيب الوافر من هذه العائلات النازحة الهاربة من القصف والعداب، عائلات أتت من مدن كانت بالأمس تساند أهل تليسة أيام الحصار الذي فرض عليها قبلاً، حين عملت بكل ما استطاعت من جهد كي تؤمن لأهل تليسة ممّا حوت منازلها من أغذية وخبز وأدوية تجعلهم أكثر صبراً أمام جحافل الاحتلال، وعملت على محو شعور الوحداية الذي كان قد أوشك أن يسود أفئدة سكّان المدينة المحاطين بالكاتب المحتلّة...

وها قد جاء اليوم الموعود لكي تردّ المدينة الجميل، جاء اليوم الذي ستعمل فيه لمن فداها بروحه بأقصى ما تستطيع من قدرة على

# منهجنا



منهجنا هو الإسلام، على حسب اجتهادنا في فهمه... والإسلام هو ذلك الدين العظيم الذي ندين الله به.. هو مجموعة الأوامر والنواهي والمبادئ والقوانين التي ألزم الله ﷻ بها عباده جميعاً.. هو ذلك الصرح الإيماني الهائل الذي بناه الصفوة المختارة من البشر، وهم الأنبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام، لبنة لبنة حتى، أكمل البنيان واختتم الصرح معلم البشرية محمد بن عبد الله ﷺ: فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه، ترك منه موضع لبنة فطاف النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة، فكنت أنا سدت موضع اللبنة، ختم بي البنيان وختم بي الرسل".

وفي رواية: "فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين". متفق عليه.

منهجنا.. دعوة: إلى توحيد الألوهية، فلا إله إلا الله، ودعوة إلى وحدة العبودية: فلا طاعة إلا لله، منهجنا.. دعوة إلى أتباع شريعة الله، وتحذير من أتباع السبل والأهواء.. منهجنا.. عمل يوثق علاقة المسلم بخالقه.. عمل ينظم علاقة المسلم بالكون والإنسان والحياة في أحسن صورة وأقوى طاقة وأفضل أداء بطيخة البشر.

منهجنا... عمل إيجابي: كإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وتحقيق العدل، والأمر بالمعروف.. واجتنب الفواحش، ما ظهر منها وما بطن، والامتناع عن الظلم، والمنكر، والبغي، والفسوق والعصيان، وقول الزور...

منهجنا عمل فكري: كالتفكير في خلق السماوات والأرض، وما بث الله فيهما من دابة، والرياح والسحاب المسخر.. والجبال والأنعام.. والنظر في الملكوت: "قل انظروا ماذا في السماوات والأرض".

منهجنا.. عمل بدني: كالحج والجهاد والعمل الدؤوب والسعي في مناكب الأرض وابتغاء عمارتها والتماس الرزق في خباياها ونحو ذلك...

منهجنا... عمل روحاني: تصفو به الروح وتسمو، كالصيام والاعتكاف والذكر ومجاهدة النفس وفق ما شرعه لنا الإسلام، وبينه رسوله الكريم ﷺ، بعيداً عن الغلو والشطط وتعذيب النفس، وابتداع وسائل غريبة عن منهج إسلامنا ابتغاء العيش في جو مغشوش من الروحانيات.

منهجنا.. انتماء.. انتماء إلى رب الوجود، سبحانه وتعالى، انتماء إلى الخالق ﷻ لا إلى المخلوقين، انتماء إلى وحي السماء لا إلى مبادئ الترابية الوضعية الأرضية، انتماء إلى منهج إلهي في الحياة، يتميز عن سائر المناهج البشرية، انتماء إلى خير أمة أخرجت للناس، دون سائر الأمم. انتماء إلى أوسع رسالة تفسر الكون والحياة والإنسان وما بعد الحياة، لا إلى دعوات طبقية متصارعة أو وطنيات متنازعة، أو قوميات متناحرة، أو أحزاب ضيقة.

انتماء إلى شريعة الله: إنه ولاء للمؤمنين وبراء من المشركين "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض"، "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يكذبه" رواه البخاري.

منهجنا.. هو منبع مبادئنا التي لانحيد عنها وهي:

- الإسلام أوسع من أي شعار أو تنظيم أو جماعة إنه نهر كبير هادر متدفق يسقي البلاد وينعش العباد.
- المؤمنون جميعاً إخوة يجير أديانهم على أعلاهم، والولاء للمؤمنين حقيقة يدعو إليها ديننا، والبراء من المشركين كذلك وكل عالم مخلص هو منا ونحن منه نناصح عنه ونحتمي به.
- إن التلطف في دعوة الناس إلى الحق، ينبغي أن يكون في الأسلوب الذي يبلغ به الداعية، لا في الحقيقة التي يبليها.

٤- الدعوة إلى الله أمانة، وليست حرفة أو مهنة، وخطبة الجمعة جزء هام من مشروع النهوض بالأمة؛ وهي فعل مدروس وهادف ولا يجوز أن تكون رد فعل على ما يجري، أو مجرد انفعالات طارئة وحماسة جارفة.

٥- لا إيمان من دون تضحية، والحق يجب أن يذكر لأنه حق، والباطل يجب أن يفضح لأنه باطل، ونرفض مناهج الجبن والهروب.

ومهما تكن ضريبة الحرية فادحة فإن ضريبة الذل أفدح بكثير.

٦- لاسنة من دون فقه، وليس منا إلا من ردّ وردّ عليه إلا المعصوم ﷺ، والنصوص نأخذ بها ونعمل بها وفق ما قرره أهل العلم من المجتهدين الذين شهدت لهم الأمة على مرّ العصور بالعلم الحقيقي، لا المغشوش، وأقرت لهم بالاجتهاد والفضل كالأئمة الأربعة وعلماء التابعين ومن بعدهم رحمهم الله جميعاً.

٧- من قال هلك الناس فهو أهلكهم، وفي الأمة خير كثير وفطرة عميقة، ونرفض التكفير ولا نرضى الفتنة وحمل السلاح في الأمة الواحدة مهما يكن السبب، وننبذ الطائفية والعصبية وضيق الأفق، كما نرفض تحجيم الإسلام وفق أهواء الأفراد أو الجماعات، ونرفض الغلو والتشدد العاطفي القائم على الجهل وال فراغ الفكري والعقدي والأخلاقي.

٨- السياسة وسيلة لا غاية، ومنهج الأنبياء هو الهداية والدعوة، ونحن دعاة خير وهداة للبشر والناس جميعاً على اختلاف مشاربهم هم محل لدعوتنا بالحسنى والموعظة الحسنة.

٩- العمل على إنهاء جميع أنواع الاحتلال للعالم الإسلامي على اختلاف هذا الاحتلال العسكري والثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

١٠- نؤمن بان الحوار هو لغة التخاطب بين جميع التيارات، وأن الخلاف المذهبي بين الأئمة المجتهدين هو اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد، وأنهم جميعاً مأجورون، وندين الله تعالى بحبهم وتعظيمهم.



أما إذا أخل العبد بأحد هذين الشرطين، كان العمل مردوداً في وجه صاحبه يوم القيامة، مرفوضاً غير مقبول..

عندها يشعر الإنسان بالحسرة التي ما بعدها حسرة، فقد ظن أن له من الأعمال أمثال الجبال العظام، فلم يجد لهذه الأعمال من أثر، بل تزداد حسرته عندما يعلم أن أجره قد ولى وتحول إلى إثم ووزر، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: "وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً".

أي أخي لا تكونن ممن ينطبق عليه قوله تعالى: "وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً إن وسيلة الوصول إلى غاية وهدف في الدنيا وبلوغ رضا رب العالمين يوم القيامة يكون بتحقيق قوله تعالى "إياك نعبد وإياك نستعين"، في ظروفك وذلك من خلال الإخلاص بالعمل لله تعالى وتحقيق الصواب المطابق لشريعة محمد ﷺ فتلك وسيلتك التي تنال بها مبتغاك في الدنيا والآخرة.

إن وسيلة تحقيق النصر على العدو عند تفاوت القوى المادية تكون بالاستئصال بالله ﷻ، ونصره، وهذا لا يكون إلا بعبادة الله كما أراد، والاستعانة به وحده كما يرضى.

فخاصة تحقيق النصر على عدوك وبلوغك ما أردت الوصول إلى ما خرجت إليه وهو حريتك ونزع قيود العبودية لغير الله من عنقك فكن عبداً لله وحده يعطيك الله مبتغاك .

هل نحن حققنا صدقاً وعدلاً هذه الآية المباركة في كل حركاتنا وسكناتنا، في معاملاتنا وعلاقاتنا، فكانت عبادتنا لله وكانت استعانتنا بالله ﷻ وحده، أم أن تكرار هذه الألفاظ الكريمة لم يتجاوز يوماً أطراف اللسان، لنبقى في حالة من الانفصال أو عدم الاقتران بين القول والعمل؟؟ .

كلنا يعلم أن العبد محاسب على مقدار النية، وكلنا يتخذ من قول النبي ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله من كانت هجرته لذيها يصيبها أو امرأة ينحها فهجرته إلى ما هاجر إليه". ولكن هل استنتب من الآية والحديث أن الله تعالى لا يقبل أي عمل من الأعمال إلا إذا تحقق فيه شرطان: أولهما إخلاص العمل لله وحده، وعدم إشراك غيره معه، والشرط الثاني: أن يكون هذا العمل صواباً صحيحاً، وميزان الصحة بأن يكون موافقاً لكتاب الله ﷻ وسنة رسوله ﷺ، ويوافق ذلك قول الله تعالى في القرآن الكريم: "ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن" وقوله تعالى: "وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة".

فإذا تطابق العمل مع شرع الله الذي بعث به محمد ﷺ، وإذا كان العمل خالصاً لله تعالى حقق العبد فيه الإخلاص فيكون عندها هذا العمل مقبولاً عند الله تعالى كان يقيناً ضرباً من ضربات الصواب والصحة .

يقسم البشر إلى أطباق وفئات مختلفة في الأفكار، متباينة في القيم والأخلاق، فمنهم المنافق المخادع مع تفاوت النفاق في درجاته، ومنهم المسلم الحسن في إسلامه، ومنهم المؤمن الراقي في درجات الإيمان، مع اختلاف درجات الإيمان فيما بينهم، ومنهم من وصل في أخلاقه إلى طبقة المحسنين، وهو كما وصفه النبي ﷺ: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك".

وإن كثيراً من العوام لا يرضى إلا أن يكون في رأس هرم الإيمان، وفي أعلى درجات القرب من الله ﷻ.

فانظر إلى نفسك في أي فئة من الفئات أنت، وفي أي منزلة من المنازل نزلت وأقمت، لتعلم كيف تصل إلى نصر الله تبارك وتعالى. آية من آيات الكتاب الكريم التي طالما يرددها العبد في أجل أحواله، وفي عموم أوقاته، وبخاصة عندما يقف بين يدي الله تبارك وتعالى، ويتلوها في أثناء أدائه لعبادة هي من أحب العبادات إلى الله تعالى، وفيها يُختزل كل المعنى عن علاقة العبد بربه، والرب بعبد، فهلا تأملت قوله ﷻ: "إياك نعبد وإياك نستعين"، فلو أحصينا كم من المرات يتكرر هذا الخطاب الذي توجهه إلى الله تبارك وتعالى، فستجد أنك تردده في الصلوات المكتوبة سبع عشرة مرة، عداك عن النوافل والسنن والقربات الأخرى، ولكن نحن لا نحاول بهذا أن نجري عملية إحصاء، بل نريد أن نطرح سؤالاً لنرى مدى الصدق في هذا الخطاب الذي يوجه للرب ﷻ:

## شيخ مشايخ الثورة

## سورية وفلسطين القضية واحدة

في خضم هذه الأحداث العظام والكوارث الجسام، التي يتعرض لها بلدنا الحبيب، من سلب للحريات وانتهاك للمحرمات وتدنيس للمقدسات، وبعد أن امتزجت دماء الشعب السوري بدماء إخوانهم الفلسطينيين، يجب علينا أن لا ننسى أو نتناسى ما يعانيه الأحرار في فلسطين، فالقضية واحدة والشعب واحد والقاتل واحد، وإن الطريقة التي يتعامل بها النظام الصفوي معنا هي اشد وحشية وأكثر همجية ولا تقارب طيش وتهور الصهاينة ولا تدانيها ...

لقد أثبتت التاريخ بأيامه المتداولة والمتعاقبة لنا أن عصابة الأسد والكيان الصهيوني يتبعون الطريقة ذاتها في حربهم ضد الشعب العربي إن كان في سورية أو في فلسطين، فكلنا رأى كيف أن الصهاينة قاموا بتأجيج الصراع هناك، مما أدى إلى نوع من الاقتتال بين فئات الشعب الفلسطيني الواحد...، ومع مرور أيام الثورة السورية المباركة، شاهدنا أيضاً كيف أن النظام الصفوي المجرم بقيادة الأسد قد لعب على هذا الوتر كثيراً، وكيف أنه عول في إفشاله للثورة على الصراع الطائفي بين أبناء المجتمع السوري الملتحم عبر تاريخه...

هذه الدلائل وغيرها الكثير أثبتت وثبتت أننا والفلسطينيين نقتل بسلاح عدو واحد وإن اختلفت الأسماء، فالسياسة واحدة، مما يرتب علينا عدم الانجرار وراء هذه الخيوط الوهمية الماكرة التي يروج لها النظام وعملاؤه، فالخلاص للشعب في سورية وفلسطين واستقلالهما لن يكون إلا بتلاحم الشعب بدأ واحدة ضد عدوه ومحتله..

وإذا كنا قد وصلنا إلى يقين في أن الثورة السورية منتصرة لا محالة، فعلياً أن نجزم أيضاً بأن الشعب الفلسطيني سيحرر من المغتصب عاجلاً أم آجلاً، لأن الغلبة لا بد أن تكون في النهاية إلى جانب الحق، وسنكون نحن المحررين له.

# فرصة جديدة

والمؤسسات الحكومية في حمص كلها أضحت معتقلات لعشاق الحرية والكرامة، فالتدقيق بها يحتاج لأكثر من ثلاثمائة مراقب

أذن هل المراقبون لحمص أم لسوريا كلها . إذا كانوا لحمص فهم غير كافون ولو بالحد الأدنى وإذا كانوا لعموم سوريا فهذا استخفاف بعقولنا وإهانة لدماء شهدائنا واستهتار بمصير معتقلينا .

نتمنى أن لا يكون المجتمع الدولي قدم للنظام بهذه المبادرة فترة سماح جديدة لاستمرار القتل .

من وجهة نظر أخرى هل مجلس الأمن الذي دعم خطة "أنان" قادر على لجم النظام ووضع حد للانتهاكات اليومية التي تجري على أرض سوريا .

بكل تأكيد قادر لكن بلغة الحسابات السياسية لم يحصل على الثمن بعد وهذا ما يؤخر أزاحت نظام الأسد حتى اليوم .

أن ما تطرأت له خطة "أنان" من حوار سياسي بين المعارضة والنظام أمر هام لكن من المعارضة ومن النظام .

المعارضة هي ولأنصاف الغالبية العظمى من الشعب السوري التواقة للحرية والخلاص من الظلم والاستبداد المتمثل بحكم العصابة اللاشرعية

أذن لا وجود للنظام، المطلوب وباختصار هو تسليم مقاليد الأمور للشعب وهذا هو المطلوب من اللجنة الأممية .

أبو معاوية

فهو وبنفس الوقت هو إحراج للدول الداعمة لنظام الأسد، ولكن طوال فترة المشاورات والمداولات الجارية والتي كانت بمثابة إذن مباح لاستمرارية القتل والإرهاب .

لكن بالمحصلة تم تشكيل لجنة أممية لحل القضية السورية يرأسهما "كوفي أنان"، والذي قام بعدة زيارات إلى سوريا وتركيا وبعض الدول العربية، ولكن الأهم من وجهة نظر النظام السوري هو زيارته إلى إيران، والتي تمثل مركز الثقل الإقليمي الداعم للأسد بكل المقاييس وعلى جميع المستويات .

وبعد مباركة العرب الروسي كانت "الخطة الأممية بشأن سوريا"، لكن هل ٣٠٠ مراقب أممي يكفون لتغطية أكثر من ٦٠٠ نقطة تظاهر، وما أدرانا ما هو العدد في الأسبوع القادم، مع الأتساع اليومي لرقعة الحركة الاحتجاجية ضد النظام وممارساته . والمراقبون الدوليون، حسب الخطة الأممية على نوعين :

الأول: مسلح معنياً بالتأكد من انسحاب الجيش وقوات الأمن التابعة للنظام، من القرى والمدن وعودتها إلى ثكناتها .

الثاني: غير مسلح أي لمراقبة مبادئ حقوق إنسان، مهمته توثيق تجاوزات النظام بخصوص حقوق الإنسان و الاعتقالات التعسفية والبحث في المجازر الجماعية .

ولكن الحقيقة المرة التي لم تضعها الأمم المتحدة على محمل الجد، هو أن ثلاثمائة مراقب لا يكفون مدينة حمص وريفها بالحد الأدنى .

فعلى سبيل المثال الحواجز العسكرية والمقار الأمنية والسجون والمدارس والملاعب

إذا أردنا أن نعرف ما الذي سوف ينتج عن عمل بعثة المراقبين الدوليين في سوريا كان لزاماً علينا تحليل النتائج التي آلت لها بعثة المراقبين العرب، والتي كانت نهاية طريق المبادرة العربية لحل الأزمة داخل البيت العربي .

فالمراقبون العرب أعطوا الغطاء الشرعي لمجازر النظام ضد الشعب الأعزل، وقدموا له الكثير من المعلومات عن الحراك الثوري واستمد "الفريق الدابي" رئيس البعثة العربية تقاريره من لقاءات خاصة مع أركان نظام الأسد داخل الفنادق و المطاعم والملاهي الفاخرة .

وما يؤكد هذه النتائج انسحاب الشرفاء من المراقبين العرب من البعثة، وليكشفوا عن زيف ادعاءات النظام عن وجود العصابات المسلحة، وطالبوه بالانسحاب الفوري من المدن والقرى الثائرة .

ولكن أهم انجازات بعثة المراقبين العرب كان تدمير مدينة حمص عاصمة الثورة السورية، فمع انتهاء عملهم في سوريا الذي تقرر بعد الشهادات السخيفة التي رفعت إلى طاولات الحوار العربي عن طريق الدابي، سارعت جيوش الأسد لتدك "بابا عمرو" ولأكثر من ٢٧ يوم، ثم تبعتها باقي أحياء حمص حيا تلو الآخر، وما زال مسلسل القصف مستمر إلى هذه اللحظات .

وإذا كان رفع الملف السوري إلى طاولات مجلس الأمن وبدعم من لجنة المتابعة العربية هو أنجاز واعتراف بأحقية الحراك الثوري السوري المطالب برحيل نظام الأسد .

## ذهاب الغنى

قال علي عليه السلام: وأيم الله ما كان قوم في خفص عيش فزال عنهم، إلا بذنوب اقترفوها، لأن الله ليس بظلام للعبيد، ولو أن الناس حين ينزل بهم الفقر، ويزول عنهم الغنى، فزعوا إلى ربهم بصدق نياتهم، لرد عليهم كل شارد، وأصلح لهم كل فاسد .

## التذكير بفضل كلمة

### النكير

أهل الجنة يلهمون النكير  
عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يأكل أهل الجنة ويشربون، ولا يمتخطون، ولا يتغوطون، ولا يبولون، طعامهم ذلك جشاء كريح المسك، يلهمون التسبيح والتكبير، كما تلهمون النفس). رواه مسلم.

## الخاتم الطبي الباطني

عثر المنقبون على ختم لأحد أطباء بابل القديمة، ويظهر فيه صورة تمثله، والأدوات التي كان يستخدمها لممارسة مهنته قبل ٥٠٠٠ عام وهو موجود الآن في المتحف الوطني البريطاني .

## إصلاح اللسان

قال أحد الحكماء بنيه فقال: يا بني أصلحوا ألسنتكم، فإن الرجل تنوء بها النائبة فيحتمل فيها، فيستعير من أخيه دابته، ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يهيره لسانه... قال الأصمعي للرشيد: هذا أحسن ما مر في تقويم اللسان .

## حسبنا الله

حسبنا الله ما حسبناك بدعا  
أنت (بشار) سرّ قوم مجوس  
أنت و الغدر و الخيانة أهل  
لا تلمني فلست سيّد قومي  
ما أمّناك يا ابن حافظ إلا  
إيه بشار يا ابن ذئب و أفعى  
إن ظلم العباد لو كنت تدري  
مذ عرفناك ما عهدناك إلا  
أيها الفاجر الحقود عقوداً  
لن ترى النور بعد عامك هذا  
كم بطشتم بكل كبر و قلم  
و اتهمتم أطياف شامي و قلم  
تمقت الدين لا تريده شرعا  
من سفاح و متعة جئت قطعاً  
و نفاق و فتنة حين تسعى  
لتسوس الأمور فينا و ترعى  
كان أهل الشام جرحى و صرعى  
حسبنا الله ما فعلت بدرعا  
يغضب الله و الخلائق جمعاً  
في ربوع البلاد تحرق زرعاً  
أيها الساقط الزنيم توعى  
بل جحيما يدك قصرا و فرعا  
أن فينا من الكبائر سبعا  
أن في الشام للإمارة مرعى

## بهارية

## مائة ومائة

وقف رجل بين يدي للخليفة أبي جعفر المنصور وقال له: إن لدي ما يستوجب منك العجب.  
فقال المنصور: هات ما عندك... فأخرج الرجل من كيس معه كمية من الإبر، وقذف واحدة منها فنشبت في الحائط، ثم قذف إبرة ثانية فدخل طرفها المدبب في ثقب الإبرة الأولى، ثم قذف الثالثة فدخلت في ثقب الثانية، واستمر يقذف بالإبر وكل واحدة تدخل في ثقب سابقتها، حتى استكمل مائة إبرة...  
فأعجب المنصور بفعله وحذاقته، وأمر له بمائة دينار، ثم أمر بجلده مائة جلده...  
فارتاع الرجل وقال وقد استبد به الخوف والجزع: لماذا أجلد يا أمير المؤمنين؟  
فقال المنصور: "مائة دينار لبراعتك لحذاقتك، ومائة جلدة إضاعتك الوقت فيما لا ينفع ولا يفيد .

## أقوال

قال أعرابي: وعد الكريم نقد وتعجيل، ووعد اللئيم مطل وتعليل.  
وقال أعرابي آخر: العذر الجميل خير من المطل الطويل.  
ومدح بشار بن برد خالد بن برمك فأمر له بعشرين ألفاً، فأبطأت عليه، فقال بشار لقائده وكان أعمى: أقمني حيث يمر خالد بن برمك، فأقامه فمر فأخذ بلجام بغلته وأنشأ يقول:  
أظلت علينا يوماً منك سحابة أضاء لها برق وأبطأ رشاشها فلا غيمها يجلي فييأس طامع ولا غيها يأتي فتروي عطاشها  
فقال خالد بن برمك: لا تبرح حتى توتى بها.

## ولد بليد

أرسل رجل ولده يشتري له حبلاً للبئر طوله عشرون ذراعاً، فوصل إلى نصف الطريق ثم رجع فقال: يا أبت عشرون طوله، فكم عرضه؟...  
فقال الأب: في عرض مصيبتى فيك يا بنى .

## قيمة الأمة

الحضارة الإنسانية أخذ وعطاء، دين ووفاء، وقيمة كل أمة هو قسطها الذي قامت به في إغناء هذه الحضارة .



## The Suppression Council

&

## Animal Rights

*The sun rises wearing darkness suit*

*Blockage of tanks, hunters shoot*

*Infants wake due to guns sound*

*Frightened, scared but ruins found*

*Sad parents, homeless children*

*Leaving dead kids and women*

*Tiny limbs, innocent souls*

*Instead of milk a bomb falls*

*Unnumbered bullets, such as rain*

*The ground drinks and feels pain*

*United Nations reject and refuse*

*Criticize condemn censure and refuse*

*Human rights Watch also refuse*

*The Security Council for Veto reuse*

*They are mean groups playing their*

*Game*

*But Syrian people will end this*

*Shame*

*The Rebellion will go on its way*

*The Free Syrian Army will play*

*A game which he the hero would be*

*Our martyrs the real heroes will be*

## شعب لن يموت

ساحاتنا أضحت منابر... حدائقنا.. صارت مقابر...

وفي كل يوم شهيد... بالأمس كان ثائر...

زمان النذل قد ولى... وصار منسياً وغاب...

فاليوم نحن أحرار... شبابنا... أولادنا... ونساؤنا حرائر

شباب الشام قاموا... ضد حاكم فاشي وجائر

شهيدهم لا، لن يموت، إلى جنات المولى مسافر

حمص البطولة يا عشق روحي فيك للنصر بشائر

فيك سيف الله خالد، فيك الرجال، فيك الحرائر

حماة يا حبي القديم يا نبع الرجولة والفداء

حماة... يا أهل الضمائر...

سنبقى شعب لن يموت... وستبقى أرضنا للأسود مقابر...

الشاعر الأبي ج . ج

## الترجمة

## مجلس القمع و حقوق الحيوان

تشرق الشمس لابسة ثوب الظلمة... حصار بالدبابات و رصاص قناصة... يستيقظ الأطفال على صوت الأسلحة... مرعوبين.. خائفين.. والدمار قد أحاط بهم.... شرد الأطفال والآباء حزينين.. تاركين ورائهم نساء و أطفال تحت الركاب..... أرواحهم البريئة وأجسادهم النحيلة التي شربت شظايا القذائف بدل أن تشرب الحليب..... رصاصهم كان كالمطر لا يعد ولا يحصى... لتشرب الأرض الدم وتتألم...

منظمة حقوق الإنسان والأمم المتحدة استنكروا ورفضوا وشجبوا وأدانوا ونددوا... أما مجلس الأمن فقد كرر استخدام الفيتو

مجموعات دنيئة تلعب لعبتها... وسيوقف السوريون هذا العار.. الثورة ماضية بطريقها... والجيش السوري الحر سيلعب لعبته.. لعبة هو بطلها... وشهداؤنا هم أبطالها الحقيقيون.

كررنا ترجمة هذه القصيدة، لعظيم معانيها واستحوادها على القلوب، فهي تشخص الواقع السوري والحالة الأممية تجاه القضية السورية.

خيافارا

## الكلمة الضائعة

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوغه المقدار ما وهبا وأعظم الناس من إذا فرصة عُرضت لم يجعل السبب الموصول مقتضبا	م	ط	ي	ا	ع	م	ا	ا	م	ي
	ا	ل	س	ل	ر	ق	ل	ل	ا	ن
	ا	ب	و	ن	ض	ت	م	م	م	ا
	ل	ل	ا	غ	ا	ت	ض	و	ق	ا
سؤال: قناة ساهمت في نقل الصورة الحقيقية للثورة فما هي؟؟ .	م	و	ه	س	ا	ب	ص	د	س	و
الحل السابق: باب تدمر .	ر	ل	ل	م	ذ	ا	و	ا	و	ه
إعداد: الفنان أبو شحيل .	ا	م	ن	ا	ر	ر	ل	ر	ي	ب
	ي	ج	ع	ل	ف	ر	ص	ة	ا	ا
	ك	و	ا	ع	ظ	م	ا	ل	ش	ع
	ل	ب	ا	ل	س	ب	ب	ي	و	م

رتب المثل الآتي: السيف \_ لا \_ الأحق \_ تأمن \_ بيده \_ و .

لوجعت هذه الحروف بشكل صحيح فسألف اسم شخصية مشهورة

ج ب د و ن ي ر

مراقبة وقف إطلاق النار !



## عجائب الكون

- يقول السير آرثر طمسون إن عجائب الكون الكبرى هي الأربعة الآتية:
- القوة التي تجعل النجوم السيارة تدور على محاورها .
  - سعة الكون .
  - الحركة الدقيقة التي هي قوام كل خلية حية .
  - نظام الطبيعة ونواميسها الدقيقة التي لا تشد .

## هكذا قالوا

- العقلاء يفكرون ، والمجانين ينفذون ، والجبناء يستلمون المناصب على البارد المستريح .
- بشار الأسد يمتن مهنة جزار، يقتل ويذبح، ويستعين بأبناء المهنة في عمله:
- 1- فايران وروسيا تقدمان الخناجر والسكاكين
- 2- ونبييل العربي مالي علاقة ساكت لا يتكلم ؟؟؟؟
- 3- أردوغان ينفخ ويتوعد ؟؟؟؟
- 4- الفيصل وحمد لا يزالان يفكران ويفكران في تسليح المعارضة ؟؟؟؟

## يا جيش

يا جيش وبين الخجل كافي ذبح بالناس  
بكى يقولوا العرب خاين ذبح أهلا  
واحنا يا جيش الوطن فيكم رفعنا الرأس  
من كنت على جبهتك شامخ مثل نخلا  
واليوم عكس الأمل ما شفنا فيك إحساس  
شو أصاب عينيك عمى تذبح مرة وطفلا  
يا جيش كل جرى طلعا فدى بانياس  
من شفنا درعا تأن زاد الظلم حملا  
واحنا رجال الحسم واحنا ذهب وألماس  
كل ما ذبحنا الأسد تلقى العزم يعلا  
لعيون أهلي بحمص ابن الأسد ينداس  
كرمال إدلب ترى نعبي الكرم سلا  
تلبيسة مانا حلب تلبيسة وردة بالكاس  
تلبيسة ما تنحني مهما الأسد كدلا  
تلبيسة تبقى العمر لأجل الوطن حراس  
تلبيسة قطفة ورد لعتم الظلم شعلة  
شوفو الملازم خلف ماشي بركب طلاس  
وهرموش ابن الأصل عن منصبو تخلى  
وصاروا أحرار يشرف واسمن بكل كراس  
يا جيش وبين الخجل بنصر الشعب تحلا

عصام الضحيك

إملا المربعات خيث تحصل على الأرقام

المذكورة أفتياً وعمودياً

2	*		+		=7
*		*		*	
	*		-		=0
+			-		
	+		-		=7
=9		=0		=0	

## سؤال العدد:

ما هو الشيء الذي لا يستعمل إلا برميته ؟؟

الحل السابق: أخوك

مع تميمات هيئة فنون الثورة

شارك في هذه الصفحة:

عبد الباري عويجان

## جهاد المرأة

عن الربيع بنت معوذلة قالت: " كنا لغزو مع رسول الله ﷺ ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة، لم يحرم الإسلام المرأة من نوال أجر الجهاد والغزو في المعركة، ولم يمنعها من أن ترقى إلى أعلى درجات الكرامة، وهي الشهادة في سبيل إعلاء كلمة الحق... واليوم قد تطورت أسباب الحرب وتنوعت أساليبها وتعددت أخطارها فلم تعد مواجهة الجيش على الحدود فحسب بل يتعداه إلى كل أرجاء الوطن ولا ينحصر شره على الثغور المتاخمة للبلاد، بل يعد الخطر والبلاء في كل بقعة في الأرض، وتتحول إلى ساحة قتال وأصبح من المحتم أن تأخذ المرأة الغيورة دورها وتعرف موقعها ولا تبخل بمساهمتها للذود عن حياض الوطن وكرامة الأمة، بما يوافق طبيعتها ويناسب تكوينها وقدراتها النفسية والجسدية، فهي مجاهدة إن حمست المقاتلين على الاستيسال في المعركة، وه مجاهدة إن هي عيرت المتخاذلين أو بعثت في نفوس الناس الأمل بالنصر، وهي مجاهدة إن حاربت عوامل اليأس والضعف والتردد في صفوف أبناء الأمة، وهي مجاهدة إن ضمدت جراح الجرحى، وواست المصابين وأسرههم، وصبرت أسر المعتقلين، وهي مجاهدة إن هيأت الطعام والشراب والدواء واللباس للمقاتلين، وجهادها الأكبر يكون بإعداد جيل فتي غيور على الأرض والعرض، يدفع عنه غوائل الدهر، ويحمي حياض الوطن من شرور الزمان... فتربيتها لجيل من أجيال الأمة التريية السليمة وإعداد رجال الغد وأمل المستقبل، هو رأس الأمر وذروة سنامه...

## نجمة لآي الثورة

### أهذر أن تكون كذلك

روى الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: "الدنيا خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء..." حكي أنه كان رجل من بني إسرائيل قد أعطي ثلاثة دعوات مستجابة، وكانت له امرأة له منها ولد، فقالت: " اجعل لي منها دعوة".

فقال: "لك واحدة فماذا تريد؟"، فقالت: "ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة في بني إسرائيل"... فدعا لها فكانت كذلك، فلما علمت أنه ليس فيهم مثلها رغبت عن زوجها، فغضب الزوج ودعا عليها، فصارت كلبة نابحة، فذهب فيها دعوتان فجاء بنوها وقالوا: "ليس لنا على هذا قرار وقد صارت أمنا كلبة نابحة والناس يعيروننا ادع الله أن يردنا إلى الحال التي كانت عليه"، فدعا الله لها فعادت كما كانت وذهبت فيها الدعوات كلها.

## أم الدجاج

## رسالة إلى أقلام الحرائر

لا خلاص من الاستبداد إلا بمقاومته ومصارعته، فمن عادة المستبد أنه يضع كعب رجله على أفواه الملايين، ويسدها عن النطق بالحق والتداعي لمطالبته، هكذا قال كل من كتب عن شرور الاستبداد. ولما كانت الكتابة تمثل القوس التي يطلق الأحرار بواسطتها شواظ من نار لتلهب صدور المستبدين، وهي من أعظم وسائل الدعوة وأنجع طرق التحريض على مناهضة المستبد ومحاربة ممارساته القمعية الاستبدادية... كان الكتاب هم الأعداء للألد للمستبدين.

إن واقعنا الذي نعيشه اليوم في بلد كان من المفترض أن يكون بلداً متحرراً، نظراً لكرامة أهله وشهامة قاطنيه، هو واقع لا يمكننا وصفه بـ"الاستبداد" وحسب، فهذه كلمة لا توفي الواقع حقه من التوصيف، بل هو نوع من عصور استعباد الأحرار، واستعمار للأراضي المباركة عند أصحابها على الأقل، هو احتكار لكل موارد الطبيعة الخيرة، وطمس لكل معالم الكرامة ومقومات الحرية، وهو واقع أقل ما يمكننا وصفه بأنه ظلمات بعضها فوق بعض...

إن إلقاء الرأي والموقف حق مشروع والواجب أن يكون محفوظاً، فالاختلاف رحمة والحوار عنوان للحضارة، كما أن نشر آراء الناس بكافة مستوياتهم الأدبية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وعلى اختلاف فئاتهم، هو وسيلة التطوير والإبداع، والقلم هو الوسيلة التاريخية والناجعة والأكثر تأثيراً في إلهاب قريحة أصحاب الرأي وتحفيز أفكارهم على التحول إلى سطور تنير درب التحضر، ولهذا كله كان القلم هو سيف النار الذين يلهب غيظ وحقد المستبدين على مر العصور إذ أنه عندما يكون القلم لسان صدق لا ينطق إلا بالحق، فالمستبدون لا يهدؤون حتى يسكتوا صوته ويطفنوا شعلته...

إن حرية القلم لا تكون إلا حين يمسك به رب من أربابه، لا عامل من عماله، فالأدباء والمثقفون هم الذين أشعلوا الثورة على المستبدين، واستطاعوا أن يستنهضوا الغافلين وينبهوا الراقدين.

ولهذا من حق أي غيور وغيورة على الوطن والأمة، أن يدعو الجميع وبخاصة الحرائر أن لا يبخلن ببيض البيراع الذي يتسلحون به، وأن يفصحن عن كل ما يجول في خواطرهن، ولا يخرسن أقلامهن، وألا يجعلن من قلوبهن مقبرة للآراء وضريحا منسياً للأفكار، فلنجعل من أقلامنا أشواكاً في حلق النظام وفي عنق كل من يستخفف بنا.

فأقلامكن الراقية والمتواضعة ستتهز عرش الجزار هزاً، وسيستمر وطننا طليقاً كالطير في سماء الحرية، ما دامت أقلام الكريمات تدعم نبيان الحق فيه.

## أخت الرجال





## أسماء ومعاني

**الحر** : أن تصارح أهلك ما تجيل فيه قرحتك من الكذب الممنهج

**الأبله**: من يظل فمه مفتوحاً أبداً و عيناه مغمضتان، حياته بلا معنى .

**الإصلاح** : هي مفردة تطيل عمر الفساد، يستفيد منها الطغاة والفاقدون.

**الأحمق** : كائن بشري، يجب أن يمشي دائماً عكس السير.

**المتكبر** : كالطائر كلما علا صغر في أعين الناس .

**المتسلق** : يمكن أن يكون إنسان يتنقل بين الأبواب و لا يعجبه إلا التلصص من الثقوب .

**الأخبار** : سلعة رائجة، والازدحام كبير علي شرائها .

**الاستغراب** : أن يكون الشخص مذهولاً و يصدق كل ما يجري من حوله .

**الثائر** : رجل تصغر في عينيه عظام الأمور، ولا يصده عنها إلا ظالم .

**الثرثرة** : كلمات ليست مفهومة تبني قصوراً من رمال في مهب الرياح .

**البراءة** : جزء مهم من الإنسان المنقرض .

**الركوع** : مصطلح ساد أكثر من أربعين سنة، لكنه أجمل وأعف وأظهر عندما يكون فقط لله .

**الصعلوك** : كائن يشبه البشر، دائماً ما يتوخى الحذر، بسبب و بلا سبب .

الضاحك

## مفاجأة السابع من أيار

عندها ستجري المنافسة نحو سدات مجلس الشعب، وعندها سيفضح الأسد مرة ثانية.

شروط الترشح لمجلس الشعب:

1. أن يكون المرشح متقناً لفن التصفيق.
2. أن يكون قد درب عدداً من السذج على فن التصفيق.
3. أن يكون قابلاً للخطام (الرسن)، حتى يسهل قيادته .

أما شروط النجاح فهي:

1. أن يكون شارعاً فذاً في مدح وتقديس القيادة الخالدة والحالية، وجديراً بالثقة في ذم المعارضة الصالحة.
2. أن يبني حملته الانتخابية على الكذب والدجل والنفاق.
3. أن يقبل بالتزوير، فلن يدخل أحد المجلس إلا من هذا الباب .
4. وشعر حملته الانتخابية: "لا تنسوا أن تصفقوا لمرشحكم المستقبلي وقائدكم الجديد" .

إن فن التصفيق هو من أصعب الفنون وأعقدها، إن لم نقل هو الأصعب على الإطلاق، وذلك أن هذا الفن وخاصة إذا لعب دور القيادة يحتاج إلى اقتلاع الشخصية الحقيقية التي يتمتع بها الفرد، ولصقتها تماماً بالشخص المصفق له أو لأجله، كما أنه فن ينزع الكرامة الإنسانية، ويقمع الرأي الحر، والأهم من ذلك أنه فن يسهم ويشكل كبير وفاعل في انتزاع كرامة الإنسان، ويجعل منه كائنات غير معروف الهوية...

فهل تفكر بعد الآن بالترشح لمنصب عضو في مجلس التصفيق، أو أنك ستسهم في وصول أبله إليه عبر تصويتك له؟؟!!

سيده الصديقات

## من نوازل البخلاء

قال رجل لبعض البخلاء: لم لا تدعوني إلى طعامك؟! .

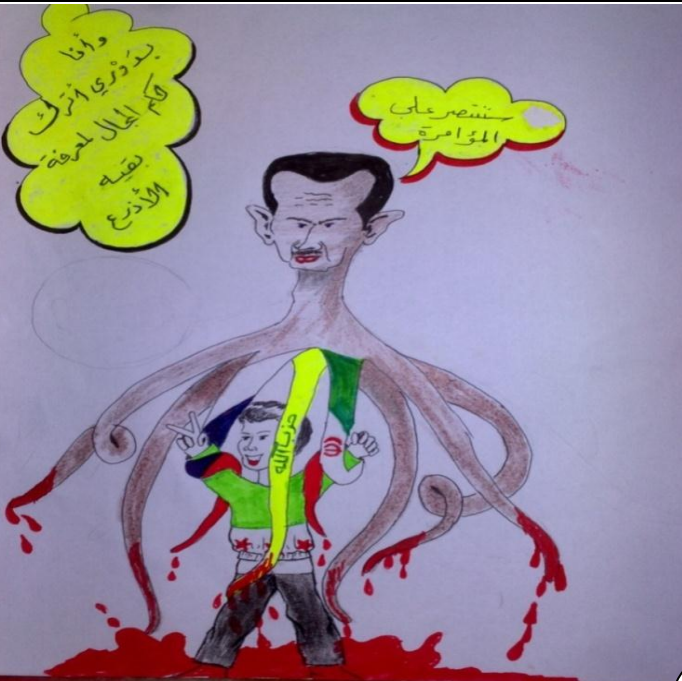
قال: لأنك جيد المضغ، سريع البلع، إذا أكلت لقمة هيأت أخرى.

قال: يا أخي ألا تريد إذا أكلت عندك أن أصلي ركعتين بين كل لقمتين .

- قال أصحاب محمد بن جهم له\_ وكان من أشد الناس بخلاً\_: إنما نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار انبساطك وشهوتك، فلو جعلت لنا علامة نعرف منها وقت استحسانك لقيامنا عنك؟ .

فقال: علامة ذلك أن أقول: يا غلام هات الغداء!! .

- أجرى رجل بخيل حسابات مزرعته ثم نظم ميزانيتها، وأخيراً أقفل دفتر الحسابات وقال: لا بد أن أبيع الكلب والحمار لأختصر نفقاتهما... وأن سأقوم بمهمة الحمل نهاراً والعواء ليلاً !!



للتواصل معنا:

[Ahfad.khalede2011@hotmail.com](mailto:Ahfad.khalede2011@hotmail.com)

٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

008821621257053

النص لثورتنا

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانظرونا مع كل جديد.

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تليسة

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.  
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.  
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.  
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر  
والتناء.

رئيس التحرير وأهريق العمل



### لو كان الفقر رجلاً لقتلته

غاب عن الجماعة واختفى عن المسجد، فقلق عليه جيرانه وجماعته...  
فقام كبير الحي... ولكل حي في تلك المدينة وفي ذلك الزمن كبير، كبير في  
السن حيناً أو في المقام بعض الأحيان، يتفقد أبناء الحي ويسأل عن أحوالهم،  
عن أحوال كبيرهم وصغيرهم... ويقوم برفد المحتاج ومساعدة الأيتام  
والأرامل، ويعين من يريد بناء مسكن خاص، ويبدل قصارى جهده لتقديم كل  
ما يعين الناس في شؤون حياتهم.

سأل عن الغائب المخفي منذ أيام؟، فقيل له أنه مريض! .  
وبعد صلاة الظهر اتجه ومعه أحد أصدقائه إلى بيت المريض... فوجد الباب  
مفتوحاً... فنادى، فجاء الصوت ضعيفاً من غرفة مظلمة في أقصى الدار  
يقول: تفضلوا تفضلوا...

فدخل وصديقه فوجد الجار مطروحاً على فراشه القديم المهترئ، إنه ساحة  
صوفية ورثها عن قداماء الأسرة، وهو لا يزال يحتفظ بها لذكراها، أو هكذا كان  
يردد ويقول...

مد يده إليه فلم يحس بأي أثر للحمى، ولم يجد على ملامحه وهيكله الجسمي  
الذي تبينه بعد الجلوس طويلاً بجانبه في هذه الغرفة المعتمة التي لا يدخلها  
هواء ولا تعرف الشمس إليها طريقاً، لم يجد في كل ذلك ما يدل على وجود  
نوع من أنواع المرض...

وعرف المرض الحقيقي الذي يصيب الجار... فسأل الجار: هل أنت وحدك في  
الدار؟، قال: نعم..قربة المنزل ذهبت إلى أهلها منذ صباح اليوم، وام تعد إلى  
الآن..

ونهض صاحبه مودعين الجار المتمارض، ثم مالا إلى غرفة الطعام فوجدتها  
خاوية على عروشها، ليس بين جنباتها ما يسد رمق، أو يسكت جوع... وفتش  
كل زاوية من زوايا الدار فلم يجد ما يدل على أن صاحبها وزوجته وأولاده قد  
تناولوا شيئاً من الطعام قبل أيام عدة، فالمطبخ يعيش في جنباته العنكبوت،  
وحتى نوى التمر الذي يعطي دلالة على وجود التمر في أطراف الدار ليس له  
أثر

خرج مسرعاً ورفيقه إلى داره وحمل كيساً من الدقيق وميساً من القمح وكمية  
من التمر وبعض القهوة... ووضعها في بيت المونة، دون أن يراه غير  
رفيقه!!، ويراها الخالق العظيم قبل وبعد.

وفي موعد صلاة العصر كان المريض أول من يلج من باب المسجد ليؤدي  
صلاة الجماعة...

### فتاويه

دعونا مرة أخرى نقلب صفحات التاريخ  
والحاضر، علنا نجد فيه ما يرشدنا إلى  
المستقبل، نتعلم من أخطائنا فنصححها،  
ونستفيد من خصالنا ونطورها .

وبعد أن رأيتم وقرأتكم وقلبتم عددنا هذا بحلوه  
ومره، جیده وردينه، نقول لكم أننا نرحب بأية  
ملاحظة أو نقد أو توجيه، فنحن نصيب  
ونخطئ، وإن كنا نسعى ونحرص من أجل أن  
يكون كل عملنا جيداً سائغاً كما يحب القراء،  
ولكن الحرص لا يعني الكمال أو حتى مقاربة  
الكمال.

إيش البورق الر

لقر الباغين دراما شاهرا نيفر حصانه

لكم التحية من قبل وبعد

التحرير

تهدى ولا تباع، يحرم إعادة طبعها من أجل بيعها والاتجار بها